

صباح العرب

صباح ناهي

من تونس
يأتي الجديد

ظاهرة جديدة في عالمنا العربي، تطلقها الثقافة التونسية التي أنتجت مفهوم (سيطرة رجل الشارع على رجل السياسة والطبقة السياسية المتكلمة إزاء إرادته)، والتي بدأت كظاهرة تتأكل في ظل عوامل كثيرة أهمها تنامي الوعي المجتمعي واستقلالية الأفراد في مجتمع يُغلب الفردية المستقلة على الأغلبية القطيعية المتحزبة، ويرجع الجوهري على الصراخ الذي يملأ الشارع. فقد أصلت تونس نجاحاتها ليست في بعدها السياسي الانتخابي فحسب، بل في قدرة الشعب والدولة على التعبير عن ديمومة الحياة التي يذمها الناس بالتعبير عن ثقافة متجددة في سلوك الشعب التونسي الشقيقي، الذي قصر من فجوة الأندواج بين الرأي الخاص والشخصي للأفراد الذين يشتركون في رأي عام ناغم على عدم إدراك السياسة لحاجات الشعب الذي يشد حريته ليحصد ثمرات صبره وثورته والنضال الطويل الذي خاضته الشخصية التونسية والطبقة الوسطى من ورائها، والتي جاهد الحبيب بورقيبة مؤسس تونس الحديث لأن يجعلها تنمو وتترعرع وتتشرب بالمثل الوطنية التونسية.

أسقط الشعب كل التوقعات والتكهنات والاستبيانات التي حصرت الخيار التونسي بين اليمين الوسط المتخلف في النخبة الحاكمة ذات التوجهات الليبرالية، وخيار التيار الإسلامي الذي يقرن قضية الدفاع عن الفقراء والطبقات الكادحة بالتيار المناصري، المتخلف في تيار النهضة. تونس مختلفة اليوم وزيادة في تقديم نماذج غير تلك التي تعرفنا في التجارب العربية الأخرى التي يضحك فيها الساسة الناقدون على المرشحين في سرهم، وهم يتلاعبون بصناديق الانتخابات، التي بدلت بليل وحرقت بليل آخر.

وليفخر الناخب التونسي في كل الولايات التونسية بأن صوته وصل ولن يقدر أحد غيره أن يبدله بصوات مافوقية لعينة تنخر إمكانيات بلدان عربية كثيرة.

مؤشرات كثيرة تكشف عمق الوعي المجتمعي الذي أقصى المتصربين الرئيسيين، ورجح رجلين أحدهما خرج من عمق الشارع التونسي، تمثل تفاصيله الشعبية، قام بالجلوس والتجوال مع الناس ومحاورتهم، وتلمس منهم، لم يفرهم بالمال لأنه فقير مثلهم، ولم يعدهم إلا بخدمتهم، ويتمثل في قيس سعيد أستاذ القانون الدستوري، لكنه بدأ للناس مقنعا وبلغيا وصادقا في تطلعه لتونس خضراء سعيدة، بلا زيف إعلاني، ومناقس أحرر رجل أعمال هو السيد نبيل القروي الذي وصف بأنه بروفايل تقويض للسيد سعيد.

هولندا تعبر بزائريها إلى زمن رامبرانت



عشق يتخطى الأربعة قرون

بعنوان "رامبرانت الصغير، من 1624 إلى 1634، خلال الفترة من 3 نوفمبر المقبل إلى فبراير 2020، ويتم خلال هذه الفترة عرض 40 من الأعمال الفنية لرامبرانت، مثل اللوحات والرسومات المتنوعة في قاعات المتحف.

في المدرسة اللاتينية قبل أن ينتقل إلى أمستردام وعمره 25 عاما. وبعد مرور 350 عاما على وفاة الرسام العالمي رامبرانت تعود إبداعاته الفنية إلى مسقط رأسه؛ حيث يقام متحف لاكتفاء معرضا خاصا للفنان العالمي

تأخذ هولندا زائريها في جولة سياحية تغوص بهم في عمق تاريخ عصرها الذهبي احتفاء بذكرى رسامها العالمي رامبرانت، التي تناهز الأربعة قرون، ولا تقتصر الرحلة على مشاهدة لوحاته بل والانتقال أيضا إلى مسقط رأسه لاقتفاء آثاره.

أمستردام - تقدم هولندا للسياح احتفالا بذكرى الرسام رامبرانت، الذي توفي خلال شهر أكتوبر قبل 350 عام، رحلة عبر الزمن إلى القرن السابع عشر الميلادي، والتعرف على أحدث الدراسات، التي تناولت أهم اللوحات الفنية للرسام الهولندي العالمي. وتبدأ هذه الرحلة بمجرد صعود السياح إلى درج متحف فيستريس في هورن، وهو يمثل العصر الذهبي لهولندا خلال القرن السابع عشر الميلادي. وأوضح مدير المتحف، أد جيردينك، "توجد في أمستردام لوحة: دورية الليل، من إبداع رامبرانت، أما هنا في مدينة هورن فتوجد أربع لوحات لدوريات الليل". ويصطحب مدير المتحف مجموعة السياح في جولة عبر القاعات والغرف المتشابهة، والتي تضم لوحات وخرائط بحرية وتوابل ومعادن وحشرات وأصداف ترجع إلى العصر الذهبي للمدينة الساحلية.

وتصطحب المرشدة السياحية ترودي شيركس مجموعة من السياح في جولة في المدينة الساحلية تجوب خلالها الأزقة لزيارة منازل التجار القديمة، والغوص في التاريخ لمدة تزيد على 400 عام. وأوضحت أن رواج التجارة وازدهارها جعلها مدينة هورن غنية، وهو ما استفاد منه الرسامون من خلال الأشخاص، الذين يرغبون في تصوير أنفسهم في لوحات، كما أن الابتكارات التقنية أصبحت ممكنة أيضا في سنوات العصر الذهبي.

ويشاهد السياح تجليات هذا العصر في متحف ريكسموزيوم بالعاصمة الهولندية أمستردام؛ حيث يتوقع جريجور فيبر مفاجات كبيرة من خلال ترميم اللوحة الأشهر لرامبرانت "دورية الليل"، وينحدر فيبر من مدينة

دوسلدورف الألمانية ويتولى منصب مدير قسم الفنون الجميلة بالمتحف الوطني. وأضاف قائلا "لم تسبق دراسة صورة رُسمت قبل 400 تقريبا بدقة، ولدينا الكثير من الأسئلة ونأمل في الحصول على إجاباتها من خلال عملية الترميم". وقد بدأت عملية دراسة لوحة "دورية الليل" في 8 يوليو 2019 بواسطة اللوح الضوئي "ماكرو-اكس.أر.أف"، حيث تم مسح كل ملليمتر في اللوحة، وقد تم إجراء 56 عملية مسح من أجل الحصول على معلومات حول التصنيع اللوني بها، وسوف تستمر الدراسة والبحث حتى فصل الربيع 2020، ويمكن للزوار متابعة عمليات البحث والدراسة مباشرة، ويتم حماية اللوحة أثناء العمل بواسطة غرفة زجاجية مصنوعة من نوعية خاصة من الزجاج الشفاف، ويتم بث هذه العملية على شبكة الإنترنت.

وتشمل الجولة السياحية أيضا الانتقال إلى مدينة ليدن، التي تعتبر مسقط رأس رامبرانت، ولكي يتمكن السياح من اقتفاء آثار الرسام العالمي، يتعين عليهم التحلي بقدر كبير من الخيال؛ نظرا لأنه تم هدم المنزل، الذي نشأ فيه رامبرانت من أجل إفساح المجال لإنشاء المجمعات السكنية. وقالت مؤرخة الفنون ماريكه هوجديون "ومع ذلك يمكن للمرء تخيل كيف نشأ رامبرانت هنا، وكيف عاش في المنطقة المحيطة بمنزله"، وهي عادة ما تسافر مع السياح لمدة ساعتين على مسار رامبرانت.

ويوجد على مسافة أمتار قليلة من منزل رامبرانت ميناء ليدن وما به من مراكب شراعية، وفي المنطقة

تباهي ضيف بضرب زوجته
يتسبب في إيقاف برنامج تلفزيوني

ولم يتطرق المجلس إلى موقف الضيف الثاني في الحلقة الممثل الفرنسي سامي ناصري الذي لم يبد امتعاضا ظاهرا من كلام الميولودي. وأكد المجلس أن برنامج "قطبي تونايت" سيتوقف لثلاثة أسابيع. ولم يتم الإعلان عن أي ملاحقة قضائية في حق الميولودي رغم سبل ردود الأفعال الشاذة لتصريحاته عبر المواقع الاجتماعية. وكان المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري قد أصدر عقوبة في حق برنامج إذاعي عبر "شدي أف.أم" بعد تأكيد أحد المشاركين في العمل على أن "النساء الأكثر عرضة لسرطان الرحم هن اللواتي يمارسن الدعارة".

وأضاف "كل رجل له الحرية في أن يفعل ما يشاء بزوجه، إن ضربها أو قتلها فهذا شأنه". وأشار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري إلى أن هذه التصريحات تشكل "إشادة وتأييد بالعنف ضد المرأة، وتشجيعا صريحا عليه، بجعله مقرونا إيجابيا بمفهوم الرجولة، وتقديمه كامر مرغوب فيه ومستحب لتمتين العلاقة الزوجية". ولفت البيان إلى أن "خطاب العنف الصريح هذا لم يواجه برد حازم وجازم من طرف منشط البرنامج، إذ استرسل في التفاعل معه ضمن قالب هزلي يعطي الانطباع بالتطبيع معه والتسليم به".

الرباط - أوقفت السلطات المغربية مؤقتا بث برنامج تباهي محلي بعدما تباهى أحد ضيوفه بأنه يضرب زوجته، وفق ما أعلنه المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في بيان له. وقال المغني المغربي عادل الميولودي نو الشعبية الكبيرة في مقابلة عبر برنامج "قطبي تونايت" على قناة "شدي" التلفزيونية المغربية في يونيو الماضي "من لا يضرب زوجته ليس رجلا".



تستعد الفنانة المصرية أنغام لإحياء حفل غنائي في المملكة العربية السعودية، الأحد المقبل، ضمن سلسلة حفلات اليوم الوطني للسعودية 89، وقد نشرت أنغام على إنستغرام ملصقا للحفل.



صورة من الصور المرشحة، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، لخوض المرحلة النهائية من مسابقة "صور كوميدية من الحياة البرية" السنوية التي يهدف القائمون عليها إلى التوعية بأهمية الحفاظ على الحياة البرية في أجواء من المرح.

باحثون ألمان ينتجون تبغا خاليا من النيكوتين

وأفاد الباحثون أنهم استخدموا المقص الجيني لتغيير الصفات الوراثية لهذه النبتة، حيث قاموا بقطع ست جينات مهمة في إنتاج النيكوتين، ورغم أن النبتة أعادت استجماع هذه الجينات، إلا أنها فعلت ذلك بشكل خاطئ، ما أدى إلى وقف إنتاج النيكوتين.

وأكد الباحثون إمكانية استخدام هذه العملية مع معظم أنواع التبغ تقريبا. ويعد النيكوتين هو المادة التي تؤدي إلى الإدمان على السجائر، إلى جانب 4800 مادة توجد في دخان السجائر، منها 70 مادة تسبب السرطان، أو يشبهه في أنها تصيب بالسرطان. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت في يوليو الماضي ضمن أحدث تقرير عن وفيات التبغ العالمي، أن عدد المدخنين على مستوى العالم يقدر بحوالي 1.1 مليار شخص، يعيش نحو 80 بالمائة منهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وقالت المنظمة في تقريرها، إن حكومات عديدة تواصل إحراز تقدم في مكافحة التبغ، فحاليا يعيش 5 مليارات شخص في بلدان استحدثت تدابير فعالة لمكافحة التبغ، أي بزيادة قدرها أربع مرات عن العقد الماضي.

إبريل - قال باحثون من ألمانيا إنهم أنتجوا تبغا شبيه خال من النيكوتين. وأوضح باحثون من جامعة دورتموند للعلوم التطبيقية أنهم نجحوا في هذه الخطوة من خلال تدخل جيني بتقنية الهندسة الوراثية في نبتة "تبغ فيرجينيا"، ما أدى إلى خفض المادة التي تتسبب في الإدمان والتي تدخل ضمن تركيبة هذا التبغ إلى 1 من 400 بالمائة من النسبة السابقة.

وبحسب المشرف على الدراسة، فليكس شستيل، فإنه "بعد أن كان كل واحد غرام من التبغ يحتوي على 16 مليغراما من هذه المادة أصبح يحتوي فقط على 0.04 بالمائة مليغرام من النيكوتين". وأضاف شستيل "لم ينجح شخص على مستوى العالم حتى الآن في خفض نسبة النيكوتين بهذا الشكل".

ونشر الباحثون نتائج دراستهم في العدد الأخير من مجلة "بلانت بايو تكنولوجي جورنال" المعنية بأبحاث التقنية الحيوية. ويشار إلى أن نبتة التبغ لا تستخدم فقط كمادة خام لتصنيع السجائر بل تستخدم أيضا كنموذج حي في مجالات الأبحاث الأساسية.